

[931] المجلس 931 - 74- باب علامات حبِّ الله تَعَالَى العبد

والحثُّ عَلَى التَّخَلُّقِ بِهَِا والسَّعْيِ فِي ...

عبدالعزیز بن باز

باب علامات حب الله تعالى للعبد اول حثي على التخلق بها والسعي في تحصيلها. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقال تعالى يا ايها الذين - 00:00:00

من من يتردد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة ان على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من - 00:00:23

يشاء والله واسع عليم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب - 00:00:43

الي مما افترضت عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت معه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته. ولئن - 00:01:03

استعاذني لأعيذنه. رواه البخاري. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله تعالى يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل في نادي في - 00:01:25

سما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في ارض متفق عليه. وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب - 00:01:45

بعد ان دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحببه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه - 00:02:05

فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه. فيبغضه اهل السماء ثم توضع له البغضاء في الارض وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاته - 00:02:31

فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن. فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله - 00:02:56

صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الايات والاحاديث في - 00:03:16

اسباب محبة الله للعبد الله جل وعلا يحب عباده المؤمنين ويرضى عنهم ويكره الكافرين ويبغضهم سبحانه وتعالى ومن علامات محبة العبد محبة الرب للعبد اتباع الشريعة متى اتبع شريعة الله واستقام على دين الله - 00:03:35

هذه من علامات انه موفق وانه مهدي وان الله يحبه عز وجل قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاستقامة على دينه - 00:03:56

من اعظم اسباب بل هي اعظم اسباب محبة الله للعبد وهكذا قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا من يتردد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - 00:04:11

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لائم من اسباب محبة الله لهم ادلة على المؤمنين اعز عليك عبده يعني هل تواضع مع المؤمنين

وهل رأفة ورحمة مع المؤمنين ونشد على الكافرين بغض الكافرين - 00:04:27

ومع ذلك الجهاد في سبيل الله لا يمنعهم من هذا لومة لائم من يجاهد في سبيل الله لامر بالمعروف ينهون عن المنكر لا تمنعهم من ذلك ما لا ما تلائم - 00:04:44

هؤلاء من احب الناس الى الله عز وجل باعمالهم الطيبة واخلاقهم الكريمة وهكذا الحديث الصحيح يقول الله جل وعلا من عاد لي وليا فقد اذنته بالحق من عاد اولياء الله ابغضه الله ومن احبه احبه الله - 00:04:58

واولياء الله هم المؤمنون قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون فاولياء الله هم اهل الايمان والتقوى والهدى فمن احبهم احبه الله جل وعلا - 00:05:15

وهم محبوب لله عز وجل من عادى لي وليا فقد اذن به بالحق وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا احبته كنت سمعه الذي يسمعون به. وهده التي يبسط بها وليده التي يمشي بها - 00:05:31

هذا يبين ان عناية العبد بالفرائض والنوافل والاستقامة على هذا من اسماء محبة الله له فهو باداء الفرائض وترك المحارم من اولياء الله والله يحب اولياءه واذا زاد على هذا فتقرب بالنوافل وترك المكروهات كان ذاك - 00:05:49

اكمل في حب الله له هو سبحانه يحب عباده المؤمنين ويكره الكافرين فانت يا عبد الله طاعتك اياه سبحانه واستقامتك على دينه وعند عنايته بالنوافل والتقرب الى الله بالنوافل من اسباب - 00:06:09

كمال محبة الله لك ومن فضل محبة الله للعبد ومن جوده وكرمه عليه انه ينادي جبرائيل فيقول يا جبرائيل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرائيل ثم ينادي جبرائيل في السماء اني احب فلان فاحبوه - 00:06:31

ثم يوضع لها القبول في الارض بسبب محبة الله له ومحبة الملائكة له والعكس بالعكس من ابغضه الله نادى جبرائيل فقال اني ابغض فلانا فهو ابغضه ويبغضه جبرائيل ثم ينادي في السماء ان الله يبغض فلان فابغضوه. ثم توضع له البغضاء في الارض - 00:06:48

فانت يا عبد الله جديرون بك ان تجتهد في طاعة ربك والتقرب اليه بما يحب والحذر من مساخطه فان هذا كله من اسباب محبة الله لك وهكذا حب القرآن وحب سور القرآن وحب اسماء الله - 00:07:06

من اسماء محبة الله للعبد كما في قصة الذي يصلي باصحابه ويقرأ بهم قل هو الله احد فقال له اصابه لماذا لا تكتفي بها وتقرأ معها غيرها؟ فقال انها صفة الرحمن وانا احبها - 00:07:21

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبروه اخبروه ان الله يحبه واللفظ الاخر قال حبك اياها ادخلك الجنة كل شانى يحب تلاوة القرآن يأنس بذلك ويشير بذلك ويجتهد في ذلك من اسباب محبة الله له - 00:07:36

ومن اسباب توفيق الله له وهدايته له حب صفات الرحمن اسمائه جل وعلا وحبه كتابه الكريم والتنزل بقراءته والانس بقراءته كل هذا من اسباب محبة الله للعبد ومن اسباب ان الله يوفقه لعمل صالح يدخل به الجنة - 00:07:52